أصول تقرير تمهيدي عن موسمين للحفريات في بالاجراي (البيضاء)

بقلم أحمد بوزيان وفؤاد بن طاهر.

خلاصة البحث

يقدم هذا البحث تقريرا تمهيديا موجزا عن الحفريات في بالاجراي (البيضاء) في 2001 و 2002، وتم تقصي مرحلتين من مراحل التشييد أو البناء وتمثل المرحلة الأولى ربما هيكلا صناعيا أو استخداما منزليا أو سكنيا ويبدو أنه تعرض لزلزال دمّره عام 365 ميلادية، وتمثل المرحلة الثانية هيكلا تم تشييده لاحقا وبدون صقل بعد الزلزال. أما عناصر الأعمدة الدورية والرومانية والتي أعيد استخدامها في المرحلة الأولى فهي تشير إلى وجود هيكل في وقت أسبق وفي مكان قريب وله بعض السمات المعمارية.

https://doi.org/10.1017/S0263718900003678 Published online by Cambridge University Press

كمية كبيرة من التغيرات الموسمية في قطاع النبات بما يشير إلى ضرورة تناول ممارسات زراعة المحاصيل الموسمية عند رصد التغيرات على المدى الأطول.

مذكـــرات

ذكرى "قورين" بعيدة المدى

بقلم جي. آر. إتش. رايت.

منذ عدة أعوام حين كان يتم التخطيط لنشر تقدير وثناء لإنجازات "ريتشارد جودتشايلد" في "الدراسات الليبية" قام الكاتب بإعداد مذكرة مختصرة حول ذكريات قورين من قبل مؤسسي فرع الآثار "القورينية" (برقة) في القرن التاسع عشر. ولم يكن باستطاعته في ذلك الوقت أن يحصل على معلومات كما هو متوقع بخصوص الكابتين إي. ايه. بورتشر (بالبحرية الملكية) وقد حذف على مضض اسم "بورتشر" من المجموعة. وفي الآونة الأخيرة ظهرت بالصدفة التي تثير الاستغراب معلومات عن "بورتشر" ومشوار عمله وذلك من خلال مجموعتين من الوثائق لم يتم نشرها في السابق. وطبقا لهذه المعلومات يتم توفير النبذة المختصرة التالية كملحق للمذكرة الواردة بالدراسات الليبية 30 لعام 1999 صفحات 98 – 108.

الموارد الطبيعية والتراث الثقافي بالصحراء الليبية: تقرير حول مؤتمر عقد في ليبيا في 14–21 ديسمبر 2002

بقلم دي. جي. ماتينجلي.

قامت جمعية الدراسات الليبية بالتنسيق مع وكالة البيئة الليبية ووكالة بيروني للاستشعار البعيد وكذلك مع المجلس البريطاني والسفارة البريطانية في طرابلس بتنظيم مؤتمر دولي كبير ويشمل مختلف التخصصات حول الصحراء الليبية. وقد عقد هذا المؤتمر في طرابلس وجنوب ليبيا في ديسمبر 2002.

وكان الموضوع العام بالمؤتمر هو "الموارد الطبيعية والتراث الثقافي بالصحراء الليبية" وضم العديد من الخبراء المتخصصين في كثير من ميادين التخصص بما في ذلك الجيولوجيا والجغرافيا والهيدرولوجيا والتخطيط البيئي والمدني والتاريخ والسياحة والآثار، وبالإضافة إلى يومين من الجلسات الكاملة لتغطية المؤتمر والأبحاث المقدمة وحضرها في طرابلس مئات الأشخاص فقد شارك في المؤتمر مجموعة محورية تضم أكثر من 60 شخصا من الليبيين ووفود المغتربين وقد قاموا بجولة لتغطية جزء كبير من منطقة فزان.

تقرير النواحي الأثرية

يوسبرديس (بنغازي): تقرير تمهيدي حول جلسة الربيع في عام 2003

بقلم أندرو ويلسون (معهد الآثار اكسفورد)، بول بينيت (هيئة آثار كانتربيري، كانتربيري)، أحمد بوزيان (قسم الآثار جامعة قار يونس، بنغازي) وآخرين:–.

يقدم هذا المقال تقريرا عن الجلسة الخامسة للمشروع القائم في "يوسبرديس" (بنغازي). وقد أكدت الحفريات التي تم إجراؤها في المنطقة "P" تاريخ 261–250 قبل الميلاد كتاريخ لتدمير المرحلة قبل النهائية وتشييد المرحلة النهائية مع وجود مجموعات الفسيفساء المكونة من البلور الصخري الممزوج والمواد المرصّعة غير المنتظمة. وقد تم اكتشاف نقوش على فسيفساء المرحلة قبل النهائية كما تم فحص بعض غرف المرحلة السابقة. وفي المنطقة "Q" استمر تفكيك الهيكل المتسلسل للشارع وفحصت بعض المنازل في واجهة الشارع إلى جانب القرائن الخاصة بمجموعات المراحل المختلفة لدفاعات المدينة. وخارج خط الدفاعات الأخيرة فإن الحفريات التي تم إجراؤها في أحد خنادق المحاجر القديمة كشفت عن وجود مكبّ نفايات غني بالسيراميك والمواد العضوية. وفي المنطقة "R" تم تحديد الغرف المحيطة بالفناء وتم فحص آخر مراحل إنتاج الصبّغ الأرجواني "ميوركس". وبناء على طلب من البلدية ومصلحة الآثار في بنغازي فقد حفرت خنادق الحفريات لتقدير الآثار المترتبة على التطورات المقترحة وأثر ذلك على الآثار التاريخية جنوب وشرق المدينة.

وقد استمرت أيضا دراسة المكتشفات، وبدأ العمل في إعادة تشييد التصميم الخاص بفسيفساء المرحلة النهائية في المنطقة "P" وربما كان شعارها الرئيسي هو الدلفين داخل محيط من الموجات العالية. وأظهر تحليل السلع غير المصقولة أن 40–60% من السلع غير المصقولة بالموقع في القرن الثالث قبل الميلاد كانت مستوردة من مناطق تابعة لمنطقة قرطاجة، ويشير ذلك إلى وجود شبكات تجارية منتظمة وفعالة. وكشفت دراسة القوارير أنه كان يتم إنتاج بعض أشكال القوارير الكورنثية "B" في "يوسبرديس".

https://doi.org/10.1017/S0263718900003678 Published online by Cambridge University Press

ينهار ويحاول البريطانيون والفرنسيون يقتطعون لأنفسهم مناطق لأغراضهم الاستعمارية في مناطق الصحراء الكبرى وجنوب الصحراء في القارة الأفريقية.

الاستمرارية والتغيير في تقاليد معلوف الموسيقية في ليبيا

بقلم فيليب سيانتار.

مرّت التقاليد الموسيقية الليبية والمعروفة باسم المعلوف عبر السنوات التسع والثلاثين الأخيرة بعدة تحولات وتغيرات لضمان وجودها. ومعظم هذه التحولات و/أو التجديدات أدت الى ممارسات أداء جديدة غيرت الطابع الجهورى أو الرنّان المألوف والتقليدي لهذا النوع من الموسيقى الليبية والذي كان يعرفه الليبيون في سياق تجمعاتهم بالزاوية (وهي مكان التقاء للصوفيين). وهذه التجديدات تم اقتراحها في الفعاليات التي استحدثها في عام 1963 الموسيقار الليبي الشهير حسن عريبي لإعادة الزّخم إلى التقاليد الموسيقية التي كان حينذاك على حافة الفناء أو التلاشي. وفي البداية لم يتقبل الناس مثلا إدراج أدوات موسيقية حديثة مثل الكمان أو "تشيللو" (كمنجة كبيرة) في فعاليات "معلوف" لأنها كانت تعتبر غريبة على التقاليد العربية ودخيلة عليها. ولكن سرعان ما بدأ هؤلاء الناس يدركون أن هذه الممارسات التجديدية لم تكن تثير فقط اهتماما جديدا بهذه التقاليد الموسيقية ولكنها كانت تساعد أيضا في استمرار هذه التقاليد وبقائها. ويقدم هذا المقال الحجة القائلة بأن الممارسات الحديثة في الاداء والانتشار كفلت وجود وبقاء تقاليد موسيقية عريقة إلى الحد الذي أمكن معه الاستمتاع في الوقت الحاضر بهذه التقاليد ذاتها بأشكالها "الأصيلة" و "الحديثة" على السواء.

نقل المياه مقابل التحلية (إزالة الملوحة) في شمال أفريقيا: مقارنة التكاليف وأمكانية البقاء

بقلم سعد ا. الغرياني.

تعاني منطقة شمال أفريقيا من ندرة المياه التي تزداد سوءا بمرور الوقت. وقد انخفض المتوسط السنوي المنطقي لتوافر الماء للفرد من 2285 متر مكعب في عام 1955 إلى 958 متر مكعب في عام 1990، ومن المتوقع أن يصل إلى 602 متر مكعب بحلول عام 2025، وحتى يمكن الايفاء بمتطلبات المنطقة من الماء حاليا وفي المستقبل فإن الخيارات المتاحة تقتصر على عمليات نقل الماء على المسافات البعيدة من الطبقات الصخرية المائية في الجنوب إلى المناطق الساحلية أو الاستثمار في تكنولوجيا تحلية ماء البحر على نطاق واسع. وقد كشف التحليل الإقتصادي عن أن كلفة نقل الماء على المسافات البعيدة يمكن أن تزداد إلى أكثر من 0.83 دولار أمريكي لكل متر مكعب. وإذا أخذنا في اعتبارنا العوامل المتعلقة بإمكانية الاستمرار فإن هذا الرقم قد يصل إلى 2.35 دولار أمريكي للمتر المكعب. وفي حين كانت هذه الأرقام أرقاما تنافسية مع تكاليف تحلية ماء البحر منذ عشرين عاما فإن الموقف قد تبدل مؤخرا لصالح تحلية ماء البحر التي انخفضت من 5.5 دولار أمريكي في عام 1979 إلى أقل من 0.55 دولار أمريكي في عام 1999. والنتيجة التي تم التوصل إليها هي أن التطوير الذي يمكن أن يكون قابلا للاستمرار أو البقاء في شمال أفريقيا سيتوقف على التحلية أي إزالة الملوحة كملجأ أخير. ويجب استبدال مشروعات نقل الماء التي يتم تخطيطها حاليا بهذه التكنولوجيا سريعة التطوير باعتبارها أفضل خيار في هذا المجال.

مراقبة تغيّر النبات في الواحات الصحراوية باستخدام الاستشعار عن بعد: دراسة حالة في اقليم فزان بليبيا

بقلم كيفين هوايث، و نيل بروكس، ونيك دريك، وماثيو تشارلتون، و سو ماكلارين.

تتعرض الواحات الصحراوية لتغيرات سريعة نتيجة للضغوط البيئية والاقتصادية والاجتماعية. ويوضح وادي الحياة بإقليم فزان في ليبيا هذه التغيرات كما يبين بعض العمليات التي تقوم بأدوارها في هذا المجال. ويتوقف النشاط البشري في هذه المنطقة بشكل كامل على استخراج المياه الجوفية. كما إن إدخال المضخات الآلية وتكنولوجيا الري الحديثة أدى إلى توسيع المنطقة المزروعة بدرجة ملحوظة، ولكن ترتب على ذلك ظهور مشاكل بيئية. وقد أظهرت الدراسات الجيو – أثرية انخفاض مستويات المياه الجوفية خلال النصف الأخير من حقبة "الهولوسين"، وقد حدثت انخفاضات كبيرة منذ عام 1970 نتيجة الاستخراج للاستخدام الزراعي والمنزلي والصناعي. وتستخدم هذه الدراسة صورا فوتوغرافية جوية من عام 1958 وصورا "لانسات" من عام 1987 و 1999 و 2000 لرصد وتخطيط التغيرات الطارئة على المنطقة تحت الري في وادي الحياة. وما نجده يشير إلى هجرة عامة نحو الجنوب لزراعة الواحات داخل الوادي حيث اندثر النبات الطبيعي في الجزء الشمالي للوادي وتم استبداله بالري القائم على الزراعة المركزة في المناطق الجنوبية. وقد تم تحديد

https://doi.org/10.1017/S0263718900003678 Published online by Cambridge University Press

قامت بإجرائها بعثة جامعة روما–3 بالاشتراك مع قسم الآثار ما بين 1998 و 2000، وعلى الرغم من إمكانية تحديد هوية نهر "سينبس" بأنه حوض الصرف الخاص بوادي "تارجلات" الذي يبلغ طوله حوالي 80 كيلومترا فإن ينابيعه قد تم تحديد موقعها خلال شريط على بعد 3,6 كيلومتر (20 ستاديا) من الساحل في امتداد يعرف باسم "وادي كام". وتشير أقوى الاحتمالات إلى أن هذه الينابيع كان مصدر الامداد للحمامات "الهايدرانيك" في "ليبسيس ماجنا" وذلك من خلال المشروع الذي أقامه "كيو. سيرفيليوس كانديدوس" في 119 – 120 ميلادية. وتشير تحليلات الخرائط البيانية الاستطلاعية والميدانية الى استبعاد وجود أي ينابيع بأي مناطق أخرى بالداخل. وما يدعيه هيرودوتس (IV– 175) من أن موقع ينابيع نهر "سينبس" يوجد بالقرب من تلّ إلاهات الجمال على بعد 200 كيلومترا (36 كيلومترا) من الساحل قد يكون خطأ فيما وصلنا من تقاليد موروثة ومدونة بالنص.

اقليم فزان: تقاطع طرق وطريق عام لقبائل الغرب والبربر الذين يرتبطون تاريخيا بالمرابطين

بقلم إتش. تي. نوريس.

الموضوع الذي يتناوله هذا البحث هو تقديم الحجة القائلة بوجود إثباتات أو سجلات من ألف عام تفيد بالهجرة المستمرة والواضحة للبدو من قبائل البربر الصحراويين والذين أصبحوا يعرفون فيما بعد في مرحلة لاحقة من تاريخهم بأنهم القبائل الرئيسية والاتحادات والسلطنات الخاصة بالبدو "الطوارق" كما نعرفهم في الوقت الحاضر. وهؤلاء البربر الذين يتكلمون اللغة البربرية ويذكرون بأسماء مختلفة هي "لامتا" و "لامتونا" و "إيلمتين" و "داج إيلميتى" و "أزجار (إيفوغاس) كانوا الاجواد المعترف بهم لمن يطلق عليها اسم شعوب "سانهاجا" في الصحراء الغربية والوسطى والشرقية.

وتحتوي منطقة فزان على بقايا وآثار مدينة "جارما" أو "جاراما": العريقة، وبناء على القرائن والأدلة التي أمكن العثور عليها من نقوش "تيفيناغ" التي تم اكتشافها في الموقع فإن عاصمة "الجارمانت" هذه لعبت دورا هاما في تشكيل الهوية الثقافية واللغوية لشعوب الطوارق. وتتمركز هذه الهوية بصفة خاصة حول مدينة "جات" التي تقع على حدود الصحراء الليبية والجزائرية. ويبدو أن هذه المنطقة بأسرها وهي "تاسيلي – إن – آجير" بما في ذلك "أكاكوس" تطابق جبل "تنتانا" وهو اسم جغرافي ورد ذكره في مؤلفات عدد من المؤرخين والجغرافيين العرب. وكان موقعها سببا في أنها أصبحت موقعا محوريا للنشاط التجاري عبر الصحراء.

هجرة القبائل الليبية إلى الدول المجاورة وأثرهم

بقلم فرج نجم.

لم يتطرق الباحثون إلى حد كبير بموضوع الهجرة القبلية من ليبيا وإليها، وتعتبر هذه الدراسة القائمة على المصادر الليبية أول بداية لتغيير هذا الوضع عن طريق البحث. وتهدف الدراسة إلى شرح الأسباب التي أدت إلى هروب القبائل من البلاد طواعية أو بالقوة كما أنها تسعى إلى تناول الصعوبات التي واجهها المهاجرون خلال الحكم الكرامانلي واستقرارهم في الدول المجاورة.

ويقوم البحث على أساس الدراسات الميدانية للمؤلف وغيره من الباحثين ويركز المنهج على المصادر العربية الأولية بما في ذلك المقابلات والموروثات المنقولة شفهيا (عن طريق الرواية) لإقرار التسلسل التاريخي لحركة وتنقل القبائل إلى مصر وتونس وتشاد. وبعد استقرارهم خارج ليبيا قام هؤلاء الليبيون المغتربون بالمشاركة والإسهام في الأحداث الرئيسية في الدول المضيفة.

مذكرة حول بعض بحوث هانز فيشر

بقلم جون هار.

كان طريق القوافل الذي يمتد من "كوكاوا" بالقرب من بحيرة تشاد في شمال نيجريا إلى طرابلس في ليبيا كان طريقا للرّق بشكل أساسي. ولم يستطع تحمل مشاق السير في الصحراء سوى أقوى العبيد، وكانت هذه المسيرة تنتهي عادة في سوق النخاسة الكبير في مرزوق بوسط ليبيا. وقبل "جون هار" الذي قام بالرحلة في 2002/2001 فإن آخر أجنبي قطع الطريق كله حسب ما نعرف كان "هانز فيشر" في عام 1906 وهو سويسري المولد وبريطاني الجنسية.

ترد في هذا المقال اقتباسات من ارشيف أسرة "فيشر" ويلقى ضوءا على الأحداث بحيث يبرز ويقارن الخلافات التي نشأت بشأن الشروع في الرحلة باستخدام الجمال والقوافل بعد مضي مئة عام. ويذكر المقال أن "فيشر" تعرض لهجمات من قبل الطوارق في جنوب ليبيا إلى جانب المقابلات والمواجهات مع المارقين والثوار الذين تم أسرهم من بين الأتراك والبلغاريين في مرزوق. كما يبرز هذا المقال المخاطر التي سيتعرض لها أي أجنبي بصدد القيام بهذه الرحلة في الوقت الذي كان فيه سلطان الامبراطورية العثمانية بدأ

https://doi.org/10.1017/S0263718900003678 Published online by Cambridge University Press

الموجودة بوضوح إلى أن النماذج والأطر التي كانت سائدة في مصر كانت تشمل برقة (سيرينايكا) بدرجة قوية. ولكن مشاركة المدينة في المذهب الديني الملكي ومرونة لغة السلطة الملكية تشيران إلى أن الأراء الامبريالية لا تشرح لنا تماما بقاء واستمرار السلطة البطلمية مدة طويلة في برقة وضرورة شرعنة البطالمة لسلطتهم حتى في أراض تابعة للإدارة المباشرة.

فنون النحت والنقوش اليونانية والرومانية في "قيرين": التداعيات والارتباطات المقترحة بما في ذلك تمثال جديد يصور أحد الأشخاص واكتشافات خاصة ببعض النقوش.

بقلم نيل آدامز.

يقدم هذا المقال عددا من الارتباطات والتداعيات التي تمّ التوصل إليها مؤخرا بقسم الآثار اليونانية والرومانية بالمتحف البريطاني حول التماثيل التي أجريت بشأنها الحفريات الخاصة والتي قام بها روبرت ميردوك سميث و إدوين أوجستس بورشر خلال بعثتهم في "قيرين" عام 1861، وقد تم إجراء الارتباطات خلال برنامج مستمر بالقسم اليوناني والروماني يتعلق باقرار التداعيات والأصول حيثما كان ذلك ممكنا للمجموعة الكبيرة التي تضم أعمال النحت والتماثيل الناجمة عن الحفريات الهائلة في القرن التاسع عشر. وفضلا عن ذلك سيتم اقتراح بعض الارتباطات بصفة تمهيدية أو تجريبية بين المنحوتات في المتحف البريطاني والمنحوتات التي ما زالت موجودة في "قيرين" كما سيتم تقديم بعض مكتشفات النقوش الحديثة والتي تم التوصل إليها خلال زيارة للموقع.

الواردات الإيطالية إلى منطقة طرابلس خلال الفترة الإمبريالية المبكرة والوسيطة.

بقلم سيرجيو فونتانا.

يتناول هذا البحث الواردات الإيطالية إلى منطقة طرابلس في الفترة ما بين نهاية القرن الأول قبل الميلاد والقرن الثالث الميلادي مع التأكيد على مدينة "ليبسيس ماجنا" والأراضي التابعة لها. وتتكون تلك الواردات أساسا من آنية الموائد من الزخف الفاخر والقوارير. وتختلف السياقات الأثرية التي يقوم عليها هذا البحث من حالة لأخرى كما أنه يبرز تنوعا ملحوظا في النماذج في استخدام واستهلاك البضائع الإيطالية. وقد أمكن الحصول على معلومات وفيرة من دراسة المقابر الموجودة في باطن الأرض والتي تم حفرها في ضواحي "ليبسيس" من قبل قسم الآثار الليبي (القسم الليبي للآثار) وكذلك من قبل بعثة لجامعة روما-3 . وتتألف التجميعات من أدوات خاصة بالمقابر ويرجع تاريخها إلى الفترة ما بين أواسط القرن الأول قبل الميلاد والقرن الثالث الميلادي.

وفي هذا الصدد فإننا نبحث عيّنة من عشر مقابر تحت الأرض بعضها نشرت عنه بحوث بينما يتم إعداد البحوث لنشرها بخصوص البعض الآخر. وهي توجد في مدينة الموتى في الضواحي الغربية لـ "ليبسيس" فيما عدا مقبرة موجودة في "جيلدا" بالضواحي الجنوبية ومقابر "جانيما" في الأرياف بشرق "ليبسيس". والمقابر التي نحن بصددها تعكس المكانة الاجتماعية العالية لأصحابها. والواقع أن الدفن في المقابر تحت الأرض كان مقصورا فيما يبدو على النبلاء بينما كان الكافة أو غالبية السكان كانوا يدفنون في المقابر على سطح الأرض في جبّانات كانت متناخمة في معظم الأحوال. كما أمكن الحصول على حقائق هامة أخرى من دراسة السياق التاريخي للفترة الامبريالية المبكرة والوسيطة لفيلا وادي الرصف التي تم حفرها من قبل بعثة جامعة روما-3 في الفترة ما بين 1995 و 1998.

وقد تم لاحقا إثراء قاعدة المعطيات عن طريق عمليات المسح الاستطلاعية السطحية لمختف المناطق النموذجية بالقرب من "ليبسيس" وقد قامت بعمليات المسح نفس البعثة المشار إليها وذلك في الفترة 1999 و 2000، وقد تم التأكيد بصفة خاصة على عمليتين نموذجيتين من عمليات المسح إحداها في منطقة "سيلين" على الساحل وعلى بعد حوالي 15 كيلومترا غرب "ليبسيس" والأخرى في الداخل غرب "ترجلات" وهي الآن شبه صحراوية وتقع على بعد 40 كيلومترا جنوب شرق "ليبسيس". وتتباين نوعية الوثائق فيما يبدو ولكنها من الجودة الكافية بحيث تكفي للكشف عن وجود بضائع إيطالية في سياقات مختلفة تتمثل في المراسيم الخاصة بطابع مدينة الموتى والحياة اليومية في بيت مزدهر يقع في الضواحي وكذلك المستوطنات الريفية في المناطق الخلفية.

ينابيع نهر "سينبس".

بقلم جي. سيفاني و إم. منزي.

يتناول هذا البحث تحديد مواقع ينابيع نهر "سينبس" في إقليم طرابلس وذلك من خلال مقارنة المصادر الأدبية والمعطيات الأثرية والطوبوغرافية التي قام المستكشفون بتوفيرها إلى جانب الدراسات الجيو-أثرية والتي

https://doi.org/10.1017/S0263718900003678 Published online by Cambridge University Press

بحث إطلالات جديدة على الآفاق البعيدة: النواحي الخاصة بالإدارة المصرية الامبريالية في "ماريماريكا" خلال العصر البرونزي المتأخر

بقلم ستيفن سناب.

يناقش هذا المقال بعض نتائج العمل الميداني الذي قامت بتنفيذه جامعة ليفربول منذ عام 1994 وذلك بموقع زاوية أم الرخام (مرسى مطروح). ويركز المقال بصفة خاصة على القرائن الأثرية وكذلك المتعلقة بالنقوش والتي أمكن الحصول عليها من "مدينة رمسيس القلعة" وكيف ان هذه القرائن قد أعطتنا لمحات جديدة بخصوص العلاقات المصرية الليبية في تلك العصور وخصوصا كيف قامت مصر بتفعيل إدارتها الامبريالية والتي استمرت مدة وجيزة في ساحل "المارماريكان" خلال العصر البرونزي المتأخر. وتشير قرائن النقوش المصرية في هذه القلعة إلى الجماعات الليبية المحددة والتي كانت تلك الادارة تتعاطى معها في الوقت التي تضيف فيه هذه القرائن أفكارا جديدة فيما يختص بالجدل الذي يتعلق بمناطق عملياتها وذلك بتحديدها في "أراضي – تيجيمه". وتشير القرائن الأثرية والنقوش التي أمكن الحصول عليها إلى أن زاوية أم الرخام كان يقصد بها أن تكون مدينة قلعة كبرى كالمدن الأخرى المعروفة في الامبراطورية المصرية في شرق البحر الأبيض المتوسط وبلاد النوبة، وبالفعل أصبحت أم الرخام قلعة كبرى على النحو الذي ذكرناه. كما أن القرائن المتعلقة بمعالجة المواد الغذائية وإنتاج الأقمشة الكتانية تشير بوضوح إلى أن زاوية أم الرخام كانت تتمتع بالكفاية الذاتية إلى حد كبير ولم تكن تعتمد على الإمدادات المصرية من وادي النيل. غير أن هذه الكفاية الذاتية لم يكن باستطاعتها الاستمرار إلا بالنوايا الحسنة والرضا من جانب حامية القلعة ذاتها. وعلى الصعيد الأكثر شمولا فإن الرغبة في حماية المصالح الاقتصادية المصرية وعلى وجه الخصوص حماية الطرق التجارية البحرية والدولية كانت دون شك عاملا أساسيا أدى إلى تشييد هذه القلعة وغيرها من القلاع على ساحل البحر الأبيض المتوسط وذلك خلال عهد رمسيس الثاني. وتعتبر المكتشفات التي تم العثور عليها بكميات كبيرة من المواد الأجنبية (الكنعانية ومن منطقة بحر إيجه وقبرص) في زاوية أم الرخام دليلا واضحا على هذا الدور، وهناك إشارة إلى أن الجماعات الليبية التي كان يلزم حماية الطريق التجاري من هجماتهم لم يكونوا من جماعات "تيجينو" أو "تيجيمية" وهي جماعات ليبيّة محلية وإنما من جماعات "ميشويش" و "ليبو" التي كانت قد ظهرت في عهد متأخر حينذاك.

مدينة ملوك "قيرين".

بقلم كلوديو باريسي بريسيتش.

يتضح بشكل متزايد أن الصلات بين منطقة بحر إيجه من ناحية وشاطئ شمال أفريقيا من ناحية أخرى ظلت مستمرة دون انقطاع منذ بداية العصر البرونزي المتأخر فيما عدا فترة وجيزة بعد تأسيس المستعمرات الفينيقية مباشرة في المنطقة الواقعة بين خليج سرت والمنطقة التي تشغلها تونس حاليا. إن ما ترمز إليه مدينة "قيرين" – وهي المدينة التي لم تلق الاهتمام الذي تستحقه خارج دائرة الخبراء المتخصصين في الشؤون الليبية – يعد مثالا ساطعا وواضحا شديد الوضوح. وعلى الرغم من أن ندرة المكتشفات وأصولها التي تم اكتشافها من عبوات الردم تتطلب اتخاذ موقف حذر (من حيث التوصل إلى استنتاجات) فإن إعادة تحليل السجل الأثرى الذى اكتسب مؤخرا عنصرا مكوّنا جديدا وهاما تلقي ضوءا جديدا على عملية الاستيطان الفينيقي بوجه عام. ومهما كانت وجهة النظر الذي يتبناها الباحث فإن إعادة التحليل يجب ألا تكون خاضعة لقيود التسلسل التاريخي التقليدي كما يجب أن تشجّعنا على إعادة النظر في أفكار مقبولة أخرى فيما يختص بنمو وتطور المستوطنة الأصلية وكذلك الصلات التي كانت قائمة بين العائلة المالكة "باتياد" وأعضاء آخرين في المجتمع "القوريني".

مذهب ديني ملكي في برقة (سيرينايكا) في عهد البطالمة.

بقلم سيلين ماركويل.

يفحص هذا المقال التفاصيل الخاصة بسلطة البطالمة ونفوذهم خارج مصر وذلك من خلال الأنشطة الدينية التي كانوا يقومون بها في برقة. ورغم ندرة القرائن بخصوص الادارة المباشرة لممتلكات البطالمة في هذه المنطقة بين عام 321 و96 قبل الميلاد فإن دراسة المذهب الديني الملكي والعلاقة بين البطالمة والمذاهب التقليدية في المدينة تلقي ضوءا هاما على إقامة حوار بين الملك والمدن في تلك الفترة. وتشير القرائن

https://doi.org/10.1017/S0263718900003678 Published online by Cambridge University Press

المحتويات

صفحة

المقـــالات

بحث إطلالات جديدة على الآفاق البعيدة: النواحي الخاصة بالإدارة المصرية الامبريالية في "ماريماريكا" خلال العصر البرونزي المتأخر
بقلم ستيفن سناب. 1

مدينة ملوك "فيرين".
بقلم كلوديو باريسي بريسيتش. 9

مذهب ديني ملكي في برقة (سيرينايكا) في عهد البطالمة.
بقلم سيلين ماركويل 25

فنون النحت والنقوش اليونانية والرومانية في "فيرين": التداعيات والارتباطات المقترحة بما في ذلك تمثال جديد يصور أحد الأشخاص واكتشافات خاصة ببعض النقوش.
بقلم نيل آدمز 43

الواردات الإيطالية إلى منطقة طرابلس خلال الفترة الإمبريالية المبكرة والوسيطة.
بقلم سيرجيو فونتانا 65

ينابيع نهر "سينبس"
بقلم جي. سيفاني و إم. منزي 85

اقليم فزان: تقاطع طرق وطريق عام لقبائل الغرب والبربر الذين يرتبطون تاريخيا بالمرابطين
بقلم إيتش. تي. نوريس. 101

هجرة القبائل الليبية إلى الدول المجاورة وأثرهم
بقلم فرج نجم. 121

مذكرة حول بعض بحوث هانز فيشر
بقلم جون هار. 175

الاستمرارية والتغيير في تقاليد معلوف الموسيقية في ليبيا
بقلم فيليب سيانتار. 137

نقل المياه مقابل التحلية (إزالة الملوحة) في شمال أفريقيا: مقارنة التكاليف وأمكانية البقاء
بقلم سعد ا. الغرياني. 147

مراقبة تغيّر النبات في الواحات الصحراوية باستخدام الاستشعار عن بعد: دراسة حالة في اقليم فزان بليبيا
بقلم كيفين هوايث، و نيل بروكس، ونيك دريك، وماثيو تشارلتون، و سو ماكلارين. 153

مذكـــرات

ذكرى "تورين" بعيدة المدى
بقلم جي. آر. إيتش. رايت. 167

الموارد الطبيعية والتراث الثقافي بالصحراء الليبية: تقرير حول مؤتمر عقد في ليبيا في 14–21 ديسمبر 2002
بقلم دي. جي. ماتينجلي. 183

تقرير النواحي الأثرية

يوسبرديس (بنغازي): تقرير تمهيدي حول جلسة الربيع في عام 2003
بقلم أندرو ويلسون (معهد الآثار اكسفورد)، بول بينيت (هيئة آثار كانتربيري، كانتربيري)، أحمد بوزيان (قسم الآثار جامعة قار يونس، بنغازي) وآخرين:-. 191

مراجعات الكتب 229

التقرير السنوي لجمعية الدراسات الليبية 2002–2003 243

الميزانية اعتبارا من 31 مارس 2003 248

حساب الدخل والمصروفات للعام المنتهي في 31 مارس 2003 249

توجيهات إرشادية للباحثين 251

قائمة بمطبوعات جمعية الدراسات الليبية 254

خلاصات عربية 257

https://doi.org/10.1017/S0263718900003678 Published online by Cambridge University Press

الدراســـــات الليبيـــــة

المجلـــد 34

2003

جمعية الدراســـات الليبيـــة

https://doi.org/10.1017/S0263718900003678 Published online by Cambridge University Press